IUG Journal of Humanities Research
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-3179
P-ISSN: 2410-3160
IUGJHR
Vol 31, No 4, 2023, pp 92 -115

Received on (13-02-2023) Accepted on (29-05-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJHR.31.4/2023/5

The role of smart phones in media coverage from Palestinian journalists point view: A field study

Ahmad M. Tnoh[*1]
PhD student at the Arab American University[*1]
[*]Corresponding Author: Tnoh-press@hotmail.com

Abstract:

The study aims to identify the role of smart phones in news coverage from the point of view of Palestinian journalists. The study used both quantitative and qualitative approaches. To achieve the purpose of the study, the researcher used questionnaires and interviews. The study consisted of (130) samples of Palestinian journalists. The study found several results, the most important of which is that the ease of carrying, equipping and using the smartphone and the low production costs are one of the most important reasons for Palestinian journalists to use smartphones in news coverage. And that the speed in obtaining information and transmitting it to the public in a simultaneous interaction was one of the most prominent effects of this use. The Palestinian media aims to create new patterns and forms of content that keep pace with the development of smartphone technologies, and to benefit from the experience of major institutions in this field. The researcher recommends holding trainings for journalists on the skills of using smartphones. The researcher calls on journalists in the Palestinian media to devise new patterns and forms of content that keep pace with the development of smartphone technologies.

Keywords: smartphones, news coverage, Palestinian journalists.

دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين: دراسة ميدانيّة

أحمد محمد موسى تنوح [1]
طالب دكتوراه في الجامعة العربيّة الأمريكيّة [1]

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين، واتبعت الدراسة المنهجين "الكمي" و"الكيفي"، وتكوّنت عينة الدراسة من (130) صحافياً وصحافيةً، وتم اختيارها بالطريقة العشوائيّة البسيطة في تاريخ 10 تموز 2022، واعتمدت الدراسة أداتي الاستبانة والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود دور كبير للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة، وأنّ سهولة حمل الهاتف الذكي وتجهيزه واستخدامه وقلة تكاليف الإنتاج أحد أهم أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة، وأنّ السرعة في الحصول على المعلومة ونقلها للجمهور وتفاعلهم المتزامن كان من أبرز آثار هذا الاستخدام، وتصدرت إمكانية النشر الفوري عبر المنصات والمواقع الإلكترونيّة أهم الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة، وكانت القدرة على نقل ونشر المادة الصحفيّة باستخدام الإنترنت ضمن أهم المهارات التي استخدام الهاتف الذكي في التغطية الإخباريّة، وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة المؤسسات الإعلاميّة للتطورات التقنيّة في مجال الهاتف الذكي، واعتماده في عملية إنتاج الأخبار والتغطيّة الميدانيّة، وعقد تدريبات للصحافيين حول مهارات استخدامه، ودعا الباحث الصحافيين في وسائل الإعلام الفلسطينيّة إلى ابتكار أنماط وأشكال جديدة للمحتوى تتواكب مع تطور تقنيات الهاتف الذكي.

كلمات مفتاحية: الهواتف الذكيّة، التغطية الإخباريّة الميدانية، الصحافيون الفلسطينيون.

مقدمة:

أصبح الهاتف الذكي عنصراً أساسياً في حياة البشر خلال العصر الحالي، ويستخدم في مختلف المجالات من بينها مشاهدة الفيديو، والاستماع إلى الموسيقى، وتصفح الإنترنت، والتقاط الصور الثابتة والمتحركة ...إلخ. وأمام التطور التكنولوجي السريع في تقنيات ومزايا الهواتف الذكيّة لم تغفل وسائل الإعلام تنامي دور وإمكانيات هذه الهواتف في عمليات إنتاج المحتوى وصناعة الأخبار بشكل خاص.

وفي ظل الأحداث التي تجري في كل مكان بالعالم وفي فلسطين خاصة، كان للهاتف الذكي دوراً صحفياً واضحاً، فمثل دور شاهد العيان، الذي أتاح للصحافي تغطية الأحداث ونقلها إلى الجمهور، مما دفع وسائل الإعلام للاستعانة بالهاتف الذكي في تسجيل المقابلات، ونقل وبث الأحداث فور وقوعها دون الحاجة لتجهيز المعدات واستصدار تصاريح الإذن للتغطية، فالهواتف تتيح فرصة التخفي في المواقع التي تفرض فيها قيود على التصوير(التوام، 2018؛ عساكرة، 2022).

وبات الصحافي اليوم بحاجة إلى السرعة في تسجيل الفيديو، والتقاط الصور، والبث المباشر للأحداث ليبقي وسيلته الإعلاميّة مبتكرة ومنافسة في الميدان، وهذا ما يوفره الهاتف الذكي دون الحاجة لمعدات الإنتاج التقليديّة وسيارة البث الخارجي التي تتطلب وقتاً طويلاً في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة، مع تنامي التنافس في الإعلام الرقمي في ظل عصر السرعة، وتوافر منصات التواصل الاجتماعي(et Duffy al., 2020).

فمؤخراً انتشر إنتاج وتغطيّة الأخبار عبر الهاتف الذكي، فنجح أن يفرض نفسه كنوع جديد في صناعة الصحافة الحديثة، متطلباً تكييف البنى التحتيّة لغرف الأخبار؛ من أجل جمع وتحرير ونشر المحتوى الإخباري الذي تم إنتاجه بكفاءة باستخدام الهاتف، ورفع مستوى مهارات الصحافي في التعامل مع تطبيقاته وأدواته(Sidiropoulos et al., 2019).

ويأتي الدور المهم الذي يلعبه الهاتف الذكي في إنتاج المحتوى الصحفي، جراء الخدمات التي يقدمها من خلال دمج جوانب من المعدات التقليديّة في جهاز واحد متصل بالإنترنت، بالتزامن مع تغيير شكل استهلاك ومتابعة المحتوى الصحفي، وهذا ما يتفق مع ما جاء في دراسة نشرتها وكالة (Zenith) الإعلاميّة أظهرت أنّ 84 دقيقة هو الوقت الذي يقضيه الجمهور في مشاهدة الفيديو عبر منصات التواصل الاجتماعي في العام 2020 (نور، 2020؛ Rodrigues et al., 2022).

ويستخدم الصحافيون الفلسطينيون الهواتف الذاكيّة في التغطيّة الإخباريّة، إذ كشفت دراسة ميدانيّة أنّ نسبة استخدامهم كانت (84.7%)، وأنّ نحو (73%) منهم يستخدمونه للتصوير في مسيرات العودة في غزة، وآخرون لإجراء المقابلات، والبث المباشر لفعاليات المسيرات(منصور، 2020).

ومع زيادة عدد وسائل الإعلام التي باتت تعتمد على الهواتف الذكيّة في جمع المعلومات وإنتاج محتواها ونشره ومشاركته مع الجمهور(سنجري، 2019). جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة، وما تحتاجه من إمكانيات ذاتيّة من قِبل الصحافيين، وتطوير منهج وأسلوب عمل المؤسسات الصحفيّة، ومعرفة الأدوات والتطبيقات التي تساعد في تعزيز دور الهواتف في إنتاج محتوى إخباري مهني بمواصفات عالية يلبي رغبات واهتمامات الجمهور، بالإضافة إلى الوقوف على الاتجاهات الصحفيّة الحديثة المستخدمة في تغطية الأخبار وصناعتها، والبحث في تأثيرها على مستقبل العمل الصحفي. وتأتي أهمية هذه الدراسة بربط الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة انطلاقاً من تأثير وأهمية الأخبار على حياة المجتمع.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظريّة: تكمن أهمية الدراسة في تناولها دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين، حيث من المأمول الاستفادة من نتائج الدراسة باعتبارها تتناول موضوعًا حديثًا وجديدًا ويحتاج إلى المزيد من الدراسات الصحفيّة والإعلاميّة التي تسهم في إثراء المكتبات بالبحوث والدراسات في هذا المجال.

الأهمية التطبيقيّة: تكمن أهمية الدراسة في لفت انتباه القائمين على وسائل الإعلام والصحافيين إلى مساهمة الهواتف الذكيّة في إنتاج محتوى إخباري لما تمثله الهواتف الذكيّة من نمط ووسيط جديد لإنتاج وعرض المحتوى الصحفي الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- رصد الأسباب الكامنة وراء استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في عملهم الميداني.
2- الوقوف على أهم الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة للصحافيين الفلسطينيين في عملهم الميداني.
3- التعرف على أثر استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة على أداء المؤسسة الصحفيّة التي يعملون بها.
4- معرفة المهارات التي يتطلبها احتراف استخدام الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين.
5- معرفة مظاهر اعتماد المؤسسة الصحفيّة على الهواتف الذكيّة في الإنتاج الصحفي الميداني

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

دفع التطور التكنولوجي المتسارع وخاصة في مجال الهواتف الذكيّة وسائل الإعلام التقليديّة إلى استغلال التقنيات والإضافات التي توفرها هذه الهواتف في إنتاج المضامين الصحفيّة وخاصة التغطية الإخباريّة الميدانية، ومن ثم نقلها للوسيلة الصحفيّة قبيل نشرها أمام الجمهور. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في رصد دور الهواتف الذكية في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين؛ وذلك من خلال التعرف على ما هي الخدمات التي يوفرها استخدام الصحافيين للهواتف الذكيّة، ودراسة الأسباب والآثار لاستخدامها في التغطيّة الصحفيّة الميدانيّة، ودورها في توفير الوقت والجهد والتكاليف لإنتاج ونقل الأخبار الميدانيّة للوسيلة الإعلاميّة.

وتهدف الدراسة إلى الوقوف على اسهام الهواتف الذكيّة في تطوير أساليب التغطيّة الإخباريّة وشكل وطريقة عرض المحتوى الصحفي، ومعرفة مدى اهتمام وسائل الإعلام الفلسطينيّة في استغلال الهواتف الذكيّة لتغطية ونقل الأخبار الميدانيّة، وما تقدمه لصحافيها من أجل الوصول إلى هذه الغاية. وستعتمد الدراسة على عينة من الصحافيين الفلسطينيين في إطار مدخل نظرية (تقبل التقنيّة أو التكنولوجيا).

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في عملهم الميداني؟
2. ما هي أبرز الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة للصحافيين الفلسطينيين في عملهم الميداني؟
3. ما تأثير استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة على طبيعة عمل وأداء المؤسسة الصحفيّة؟
4. ما هي المهارات التي يتطلبها الصحفي الفلسطيني لاستخدام الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة؟
5- ما أهم مظاهر اعتماد المؤسسة الصحفيّة على الهواتف الذكيّة في الإنتاج الصحفي الميداني من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين؟

الفرضية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة العملية).

التعريفات الاصطلاحيّة والإجرائيّة:

(الهاتف الذكي): هو أحد تقنيات الإعلام الحديث ويستخدم كجهاز حاسوب متصل بالإنترنت عبر شبكة أبراج لا سلكية، ويستخدم نظام تشغيل مماثل لأنظمة تشغيل الحواسيب، ويحتوي على برمجيات تشغيل الوسائط المتعددة من فيديو وصوت ونص(زهاق وعبد القادر وعبد القادر، 2021؛ حكمي، 2021).

ويُعرّف إجرائياً هو جهاز لا سلكي صغير الحجم يحمل باليد، ويوفر للصحافي ولمستخدمه خدمات تقنية يختارها عبر شاشة لمس، ومن بين هذه الخدمات التصوير وتسجيل الأصوات وكتابة النصوص، أي باختصار هو عبارة عن جهاز حاسوب مصغر يسهل التنقل به، ويستخدمه الصحافي في تصوير الأحداث وصناعة المادة الصحفيّة.

(التغطية): هي عملية صحفيّة يتخذ خلالها الصحافي إجراءات عدة تُسهّل عليه جمع المعلومات والبيانات المطلوبة حول حدث أو قضية معينة، ومن ثم تحريرها وإعادة صياغتها بغرض تقديمها للجمهور من خلال مواد صحفيّة تنشر بالمواقع الإلكترونيّة ووسائل الإعلام التقليديّة (الحيالي والنجار، 2021؛ الحفناوي، 2020).

وتُعرّف إجرائياً هي عملية ينفذها المراسل الصحافي من أجل تقديم إجابات حول اسئلة تتردد في أذهان الجمهور عن حدث يثير ويهم الرأي العام، من خلال جمع المعلومات حوله وتقديم خلفيات وتفسير أسباب مرتبطة به ووضعها في إطار قالب خبري تمهيداً لنشرها أو بثها.

(الأخبار الميدانيّة): هي وصف لحدث آني يلقى اهتمام الجمهور ويتلهف لمعرفته، وهي تعبير عن حادثة أو واقعة من خلال نقل ومتابعة الحدث من مكان حدوثه بموضوعية، وتحوي معلومات ووقائع وبيانات تصاغ وتنشر وفق قوالب محددة؛ لتقديم تفاصيل حول أحداث معاصرة وجديدة عبر وسائل الإعلام، وفق ضوابط معينة تحددها الوسيلة الإعلاميّة(ارشيد، 2020؛ الغريباوي، 2022).

وتُعرّف إجرائياً: معلومات ترصد واقعة معينة وحيثياتها وأبعادها وخلفياتها في مكان حدوثها بعين المراسل الصحافي قبيل صياغتها وإعدادها ومن ثم نقلها إلى غرف الأخبار، ويعتبرها الجمهور المصدر الأكثر مصداقية وتأثيراً عليه.

(الصحافي): من يعمل في مهنة الصحافة بمختلف أنواعها، سواء مراسلاً أو مذيعاً أو مصوراً في مجال الأخبار، من خلال جمع معلومات وتفاصيل حول أحداث معينة عبر الاستعانة في وجهات النظر صاحبة العلاقة بالموضوع، ومن ثم وضعها في قالب معين ينشر في وسائل الإعلام(علاء الدين، 2020؛ فارس، رشيد، 2020).

ويُعرّف إجرائياً بأنه هو الصحفي الفلسطيني الذي يعمل في وسائل الإعلام بمختلف أشكالها ومسجل لدى مكاتب وزارة الإعلام أو لديه عضوية في نقابة الصحافيين الفلسطينيين ويمارس عمله داخل الأراضي الفلسطينية.

الإطار النظري للدراسة: تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظريتين أساسيتين وهما:

أولاً: نظرية الاستخدامات والإشباعات: وهي واحدة من بين أهم نظريات الاتصال الجماهيري التي تشرح استخدام وسائل الإعلام بناءً على دوافع واحتياجات الجمهور، وتهتم هذه النظرية بالدرجة الأولى بجمهور وسائل الإعلام التي تلبي احتياجاته وتشبع رغباته، وتؤكد أنّ الجمهور لديه هدف محدد من تعرضه لوسائل الإعلام وأنّه جمهور غير سلبي يبحث عن معلومات والتعلم والتطور الاجتماعي، مما يوفر دوراً كبيراً وفاعلاً له في عملية تفكيك الصور الرمزيّة للرسالة الإعلاميّة(سعدان، 2017).

وتعتمد هذه النظريّة على خمسة فروض، أولها أنّ الجمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري، من أجل تحقيق أهداف محددة ومقصودة، وثانياً أنّ الجمهور هو من يختار الرسالة ومضمونها الذي يلبي حاجته ويشبع رغباته، وثالثاً أنّ عوامل التفاعل الاجتماعي والفروق الفردية هي من تتحكم بالحاجات التي يسعى إليها الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام، ورابعاً أنّ أعضاء الجمهور يمكنهم تحديد دوافعهم وحاجاتهم وبناء على ذلك يختارون متابعة وسائل إعلام محددة، وخامساً أنّه من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال يمكن معرفة المعايير الثقافيّة السائدة(العجاجي 2019).

وبحسب النظريّة قسمت دوافع الاستخدام إلى قسمين أولهما الدوافع النفعيّة التي تهدف إلى الحصول على المعلومات والمعرفة والخبرة والتعليم بمختلف اشكاله والتي يتم نشرها عبر وسائل الإعلام، وثانياً الدوافع الطقوسيّة الهادفة إلى الصداقة وبناء علاقة مع الوسيلة الإعلاميّة وتمضية الوقت ويكون ذلك من خلال المحتوى الترفيهي من أفلام ومسلسلات وبرامج ترفيهيّة(مكاوي، 2004).

ويدرس الباحثون من خلال هذه النظريّة الفرص التفاعليّة التي توفرها التقنيات الجديدة في وسائل الاتصال خلال العصر الرقمي، وتعتبر الهواتف الذكيّة والأجهزة اللوحيّة من أحدث أشكال وسائل الإعلام الجديد، وتقدم اشباعات متنوعة لمستخدميها جراء ما تتمتع به من خصائص تفاعليّة كبيرة، تمثل جوهر النظريّة المتمثل بالجمهور النشط والتفاعل(أبو غولة، 2017).

ويُفيد استخدام هذه النظريّة في الدراسة بالتعرف على استخدامات الصحفيين للهاتف الذكي والدوافع والإشباعات المتحققة إثر هذا الاستخدام.

ثانياً: نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM)، الذي طوّره فريد دافيس "Davis" لفحص مدى قبول الأفراد لاستخدام التكنولوجيا في العمل(التوام، 2018). وهذا النموذج ربما يُعدّ أكثر ملائمةً للدراسة الحالية؛ وذلك لأن التغطية الإخباريّة كانت تعتمد على المعدات التقليديّة، ومع التطوّر التكنولوجي أُدخلت الهواتف الذاكية كوسيلة حديثة في التغطية الإخباريّة.

وتفترض النظرية أنّ هناك ثلاثة عوامل رئيسية تحدد مدى تقبل التكنولوجيا وتبنيها من خلال العمل عليها وهي: سهولة الاستخدام –أي الدرجة التي يظن المستخدم عندها أن التقنية المستخدمة لا تتطلب جهداً مضاعفاً–، والمنفعة المرجوة –أي ما ستجلبه هذه التقنيّة من تحسّن وتطوّر الأداء الوظيفي، والاتجاه نحو الاستخدام–(Cowan ,2016؛ بشير، 2019).

وتؤثر هذه العوامل على متغيرين آخرين وهما "النية السلوكية" –أي المستوى الذي ينوي فيه الفرد استخدام هذه التقنيّة–، و"الاستخدام الفعلي للتقنيّة بشكل دائم لتحقيق هدف المستخدم"، وفيما يتعلق بالعوامل الخارجيّة فتشمل التردد من استخدام التقنيّة وكذلك الكفاءة الذاتيّة والخصائص الفرديّة التي يتطلبها الاستخدام(Venkatesh, 2008).

وُطوّر هذا النموذج لاحقًا وأُضيف عليه عوامل أخرى مؤثرة في مدى قبول التكنولوجيا وهي التأثير الاجتماعي بما يشمله من معايير شخصيّة وخبرة لدى المستخدم، وعامل آخر مرتبط بأهمية استخدام التكنولوجيا من قِبل إدارة المؤسسة ومدى توفيرها للبنية التحتيّة التي تُمكّن من تبني التكنولوجيا الحديثة(عرفة ومليجي، 2017؛ بريك وأيمن 2020).

ويزايد اعتماد هذا النموذج في ظل تنامي استخدام التقنيات الحديثة في المجال الصحفي، وتغير أساليبها في التغطيّة الإخباريّة، في محاولةٍ لقياس مدى قبول الجمهور للتطبيقات والخدمات التي تُقدّمها التكنولوجيا(التوام، 2018).

وتمثل هذه الدراسة امتدادًا لنموذج قبول التكنولوجيا، وقدّمت عواملًا إضافية لتبني استخدام الهواتف الذكيّة في العمل الصحفي من ناحية توفير الوقت والجهد في إتمام العمل، وتقليل التكاليف الماديّة للإنتاج، وتعزيز حضور الوسيلة الإعلاميّة بشكل دائمٍ في الميدان، ورفع مستوى التفاعليّة مع الجمهور، وجميعها ضمن عامل المنفعة المرجوة وفق النموذج إلى جانب السرعة في إنجاز العمل وارتفاع درجة الأمان، وهذا يندرج ضمن عامل سهولة الاستخدام.

ويفيد استخدام هذه النظريّة في الدراسة من خلال التعرف على العوامل التي تدفع الصحافيين الفلسطينيين إلى تقبل استخدام تكنولوجيا الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة، وتأثير هذا الاستخدام تبعاً للمتغيرات الديموغرافيّة الخاصة بالصحافيين الفلسطينيين.

المبحث الأول: الهواتف الذكيّة

نشأة الهواتف الذكيّة:

شهد عام 1992م تصميم شركة (IBM) أول هاتف ذكي يحتوي على بعض التطبيقات كالحاسبة والمفكرة، حمل اسم (Simon)، ووضعت نسخة منه في متحف العلوم في لندن(عليقي وبوبقيرة، 2018).

وعقب ذلك بدأت الشركات العالميّة مثل (Nokia, Samsung, Apple) في تطوير أنظمة التشغيل ومواصفات الهواتف الذكيّة خاصة في عام 2001م عندما طوّرت (NOKIA) هاتفًا يحتوي خدمة (Bluetooth) ويستطيع إرسال واستقبال الفاكسات، وفي عام 2005 بدأ نظام الوسائط المتعددة يظهر في أجهزة الهواتف الذكيّة، ليتبع ذلك في عام 2007 دخول جهاز (iPhone) إلى الأسواق العالمية مُفعّلاً خدمة (Wi-Fi)، ثم في عام 2008 الذي شهد ولادة هواتف ذكيّة تعمل بنظام (Android) App Store(بوقديرة، 2019؛ بوقديرة، 2021).

أهمية الهواتف الذكيّة:

- الهواتف الذكيّة تُقرّب المسافات بين الأفراد وتُسّهل التواصل فيما بينهم(بن راشد, بلحاج, 2022).
- تُوفر الوقت وهي سهلة الاستخدام، وتكلفتها قليلة وتتمتع بإمكانية الدخول بشكل سريع إلى الإنترنت(معوض، 2021).
- أصبحت الهواتف الذكيّة مصدرًا للمعرفة والوصول إلى المعلومات(ميلر وآخرون، 2022).
- تُوفر تطبيقات ترفع من مستوى رفاهية المستخدم وتُسّهل حياته(2018, David, Christenson).
- تعدّ وسيلة مهمة للبحث السريع عن البيانات والمعلومات ومعالجتها(حافظ، 2019).

مميزات الهواتف الذكيّة:

توفر الهواتف الذكيّة مجموعة من الخدمات والمزايا على رأسها تصفح الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والمزامنة في استقبال البريد الإلكتروني(أبو منديل، 2022). **ومن أبرز هذه المميزات:**

- يتوفر فيها شبكة الاتصال ومميزاتها التي تتيح إجراء اتصال سريع وبجودة مرتفعة، ويتوفر فيها كاميرات أمامية وخلفية للتصوير، بالإضافة إلى مسجل الصوت بجودة عالية، وخدمات الرسائل النصيّة(النموري، 2022).
- تُوفر نظام الملاحة وتحديد المواقع والطرق بواسطة نظام (GPS) وتحتوي على تطبيقات متنوعة(الميتمي، 2018).
- تتميز بالذكاء؛ كونها تحتوي ذاكرة داخلية تُخزّن وتقترح وتتوقع(عبد النور، 2019).
- تُحقق مبدأ التفاعلية – التزامنيّة أو غير التزامنيّة– من خلال اعتمادها على أنظمة "الهايبر ميديا" والوسائط المتعددة، وتُوفر امكانية تبادل ومشاركة الملفات بين المستخدمين(علي، 2018؛ الملحم، 2021).
- تتيح مشاهدة الفيديو والاستماع للملفات الصوتيّة وإلى المذياع والقراءة الإلكترونيّة(العايب وبولقرون, 2018).

تطبيقات الهواتف الذكيّة:

تُعدّ تطبيقات الهواتف الذكيّة بمثابة برمجيات بسيطة قد تكون مجانيّة أو مدفوعة، ويتم تنزيلها على الهاتف من خلال متاجر (App Store) لتُعزّز قدراته وتزيد مجالات استخدامه، ويعتمد تشغيل تطبيقات الهواتف الذكيّة على أنظمة تشغيل خاصة تسعى لتوفير رغبات واحتياجات المستخدم بسهولة ومرونة، ومن أبرزها نظام تشغيل أبل (IOS) و(Android)(حميض، 2017؛ الصاوي، 2019؛ حلمي ولاشين، 2021).

ويعتمد نجاح وفعالية التطبيقات الذكيّة على توفر معايير عدة أهمها: سرعة الاستجابة إلى الأوامر التي تُنفذ عبره، والكفاءة والدقة من خلال توافقها مع التطورات التكنولوجيّة، وسهولة الوصول إلى المعلومات، وكذلك سهولة الاستخدام من قبل جميع الفئات(عبد الغني وعبد الناصر، 2021؛ العصا، 2022).

ومن أبرز التطبيقات التي يوفرها الهاتف الذكي للصحافيين:

- تطبيقات التصوير التي تساعد على التقاط صور وفيديو بجودة عالية وتقريب الـ(Zoom)، والتحكّم بعرض الإطارات للفيديو وقياساتها ومن بينها تطبيق (Filmic pro، Cinema fv-5).
- تطبيقات البث المباشر بجودة عالية ومنها: (LINE LIVE, LivestreamU stream)(معوض، 2021).

- تطبيقات تحرير المحتوى ومعالجته وإضافة التأثيرات عليه سواء كان نصًا أم فيديو أم صورة أم صوتًا، وتستخدم في عمليات المونتاج كبديل عن الحاسوب ومنها: (KineMaster, VivaVideo, Free Audio Editor Photo Director, Adobe Photoshop Express)(رضوان، 2016؛ حبش، 2022).
- تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح الاتصال بين المستخدمين وتبادل الملفات والبيانات متعددة الوسائط مثل: (الفيسبوك، الواتساب، تويتر، انستغرام، سناب شات، يوتيوب، تلغرام، سكايب..)، وكذلك خدمة توفير البريد الإلكتروني(عفاف، 2020؛ الشامي وحميد، 2021).

المبحث الثاني: التغطيّة الصحفيّة والأخبار الميدانيّة

تسعى المؤسسات الصحفيّة والإعلاميّة من خلال شبكة مراسليها في الميدان إلى نقل ما يجري على أرض الواقع سواء في العلن أم الخفاء من أحداث ووقائع إلى الجمهور؛ بغرض 'يصال المعرفة والتثقيف والتعليم وتوجيه الرأي العام صوب القضايا التي تمس حياتهم، ويتحقق ذلك من خلال تحويل هذه الأحداث إلى أخبار بواسطة الفنون الصحفيّة المتنوعة، وتبعًا للأهداف المرجوة من النشر(أوين، 2019؛ الحيالي، 2021).

ومن هنا يأتي دور المراسل في التغطيّة الإخباريّة عبر جمع التفاصيل المتعلقة بحدثٍ معينٍ وتوضيح أسبابه وتداعياته، والنزول لموقع الحدث والوقوف على تفاصيله، وإجراء المقابلات مع المصادر ذات العلاقة، وتسجيل الأحداث باستخدام كاميرا، وجهاز تسجيل، وثم إرسالها إلى الوسيلة الإعلاميّة تمهيدًا لبثها أو نشرها أو إذاعتها للجمهور(فندوشي وربيعة، 2021؛ قرشوش، 2014).

أنواع التغطيّة الإخباريّة:

للتغطيّة الإخباريّة أنواع عدة، تُصنف وفقًا إلى:

- **توقيت حدوث الخبر**، وهي أولاً: التغطيّة التمهيديّة التي تعتمد على تغطية الصحافي لتفاصيل حول موقفٍ متوقع حدوثه(بركاوي، 2019). وثانيًا: التغطيّة التسجيليّة وتكون بعد وقوع الحدث إذ يجمع الصحافي التفاصيل والمعلومات ذات العلاقة والنتائج(المسلمي، 2012). وثالثًا: تغطيّة المتابعة التي يعالج فيها الصحافي تطورات ونتائج جديدة في حدث سابق مع تذكير الجمهور بالخبر القديم(بن رجم ودرويش ونفايقي، 2019).
- **اتجاه المضمون والمحاور المحددة**، وهي أولاً: التغطيّة المحايدة التي تكون من خلال عرض الحقائق والمعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع بشكل مهني وحيادي، دون إضافة الرأي الشخصي للصحفي. وثانيًا: التغطيّة المتحيزة التي تهدف إلى تشويه بعض الوقائع من خلال التركيز على عناصر معينة من الخبر، وثالثًا: التغطيّة التفسيريّة والتي تسعى إلى الإنصاف وتفسير الحادثة (الخزعلي، 2020؛ عبد العظيم، 2018).

يضيف الفلاحي (2011) أنواع أخرى من التغطيات منها: التغطيّة الحيّة للحدث بالتزامن من مكان وقوعه، والتغطيّة التفاعليّة عبر شبكة الإنترنت، والتغطيّة الذاتيّة التي يختار فيها الصحافي ذاته موضوع التغطيّة وإعداده وتنفيذه لوحده.

مراحل ومميزات التغطيّة الإخباريّة:

تتطلّب التغطيّة الإخباريّة الناجحة لواقعةٍ أو حدثٍ معينٍ التخطيط المُسبق للحصول على معلومات تجيب على الأسئلة الستة المُكوّنة للخبر (ماذا، من، أين، متى، كيف، لماذا)، وتمرّ التغطيّة الإخباريّة بمراحل متناسقة قُبيل المعالجة المهنيّة للحدث تبدأ بجمع المعلومات عبر مصادر قد تكون خارجيّة مثل: شهود العيان، ويمكن أن تكون داخليّة من خلال المراسل الصحافي، ثم تأتي مرحلة وضع المادة في قالب صحفي مثل التقرير أو القصة.. إلخ، ثم تأتي مرحلة مراجعة المادة وأخيرًا نشرها(علي، 2017؛ الحتو، 2012).

وللتغطيّة الإخباريّة مميزات عدة أهمها: التزامنيّة والآنيّة من خلال إشارة الصحافي للحدث عبر رسائل العاجل ثم العودة إلى جمع التفاصيل ونشرها، وتوظيف الصور والصوت في المادة الصحفيّة لزيادة واقعيتها، واستغلال التكنولوجيا الحديثة مثل: الهواتف الذكيّة وتطبيقاتها لبناء المادة الصحفيّة ونشرها(جبار، 2018).

المبحث الثالث: استخدام الهواتف الذكيّة في تغطية الأخبار:

استخدام الصحافيين للهواتف الذكيّة:

أدّى التطوّر المتلاحق في مجال التكنولوجيا والتقنيات إلى ظهور أشكال وأساليب جديدة في العمل الصحفي من بينها الصحافة المتنقلة التي تقوم على مبدأ استخدام الصحافي لهاتفه الذكي في التغطيّة الإخباريّة وخاصة للأحداث الطارئة، ويكون قادرًا بمفرده على إجراء جميع مراحل إنتاج الأخبار، ومن ثم تحريرها على شكل وسائط متعددة، ومن بعدها بثّها أو نشرها للجمهور عن طريق نفس الهاتف الذكي(Canavilhas, 2021Karhunen, ; 2017).

فاليوم حتى تقتنص الخبر لم تعد محتاجًا لكاميرا وطاقم تصوير وسيارة بث في ظل توافر الهواتف الذكيّة التي تتطلب من الصحافي إجادة استخدامها، واستغلال كلّ خصائصها ومميزاتها لنقل الواقع والأحداث إلى الجمهور(العصا، 2022).

واستخدم الصحافيون الفلسطينيون الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة للأحداث اليومية، وخلصت دراسة المصري (2018) أنّ الإعلاميين الفلسطينيين استفادوا من الهاتف الذكي في مجال عملهم في التواصل والمحادثة فيما بينهم، وفي تسهيل وتبسيط عملية جمع ونقل الأخبار حول الأحداث بدقة متناهية وسرعة عالية.

أسباب اعتماد الصحافيين على الهاتف الذكي في الإنتاج الصحفي:

أمام التطوّر الذي رافق الهواتف الذكيّة في إصدارتها المتعاقبة والواقع الجديد الذي فرضته باعتماد الناس عليها في حياتهم اليوميّة، انتقلت وسائل الإعلام التقليديّة إلى الاعتماد على الهاتف الذكي في إنتاج محتواها الصحفي؛ نظراً إلى استخدمه السهل ومرونة التعامل معه وأدواته وملحقاته من حامل وميكرفون ومعدات إضاءة، وقلة التكاليف مقارنة بأجهزة الإنتاج التقليديّة، وأيضاً كونه آمنًا في الأماكن التي تتطلب العمل بتكتم، وعلاوة على أنّه محبوب ومقبول اجتماعيًا ولم يخلق نوعًا من الرهبة في المقابلات(نور،2020؛ Rodrigues et al., 2022).

ويمكن للصحافي أيضًا من خلال استخدام الهاتف الذكي أن يبقى في موقع الحدث والاستمرار في إجراء التحديثات على مادته الإخباريّة دون الحاجة إلى الجلوس بالمكتب أو غرفة التحرير، ما يبقيه في قلب تطورات الحدث(حبش، 2022؛ Karhunen, 2017).

وعلى ضوء هذه المميزات بات الهاتف الذكي وسيلة إنتاج وليس فقط للاستهلاك، ويمكن تطويعه للعمل في أي مجال يتعلق بقطاع الصحافة والإعلام وإنتاج الأفلام، لما يحتويه من معلومات وبيانات في متناول اليد(زقوت، 2016).

وحلّت الهواتف الذكيّة اليوم محل سيارات البث الخارجي من خلال الأقمار الصناعيّة في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث الكبرى، فأصبح بإمكان صحافي بحوزته هاتف ذكي واتصال لاسلكي واسع النطاق وميكروفون أن يغطي وينقل الوقائع والأحداث من أي مكان إلى أي شخص يحمل هاتفًا ذكيًا(العصا، 2022؛ YOUNG, 2021).

وسعى الصحافيون إلى تعلّم مهارات استخدام الهاتف الذكي في إنتاجهم الصحفي لأسباب شخصيّة تمثلت بأن استخدامه في عملهم سيُمكّنهم من الحفاظ على وظيفتهم، والتكيّف مع وتيرة الثورة التقنيّة المتسارعة في هذا المجال، وأيضًا لأسباب مرتبطة باهتمام الجمهور بما ينتج وينشر عبر الهواتف الذكيّة(Stanfield and Perreault, 2019).

مهارات يتطلبها استخدام الصحافيين للهاتف الذكي في التغطيّة الإخباريّة:

دفع ظهور الصحافة المتنقلة التي تعتمد على الهاتف الذكي الكثير من الصحافيين إلى تغيير طريقة عملهم وتعلّم استخدام أدوات جديدة؛ لمواجهة هذه التغييرات، وبات عليهم إتقان مهارات معينة تساعدهم على الاستغلال الأمثل لإمكانيات الهاتف الذكي في عملية الإنتاج الصحفي(Salzmann et al., 2021).

ومن بين هذه المهارات الفنيّة والتقنيّة تعلّم تصوير الفيديو والتقاط الصور باستخدام الهاتف الذكي، وكذلك إجراء عمليات المونتاج عليها من خلال تطبيقات تحرير الفيديو والصورة ودمج الصوت والمؤثرات المناسبة، وتعلّم كيفية حفظ ونقل المواد أو المحتوى من الهاتف خلال التواجد في الميدان إلى المؤسسة الصحفيّة تمهيداً لنشرها، أو مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحماية وأمن الهاتف الذكي(عساكرة، 2022).

ويتطلب استخدام الصحافي للهاتف الذكي مهارات مهنية مرتبطة بكيفية إجراء وإدارة اللقاء الصحفي، وتعلّم أسلوب السرد والبناء، واحتراف التحرير الإلكتروني، ومهارات تخزين وحفظ المعلومات(بن صغير، 2014).

كيفية إنتاج مادة إخباريّة عبر الهاتف الذكي:

تمرّ عملية إنتاج محتوى إخباري بجودة عالية باستخدام الهاتف الذكي بخطوات عدة تبدأ بالبحث عن قصة تلامس حياة الجمهور والجوانب الإنسانيّة منه، وثم التخطيط من خلال اختيار زاوية القصة وتحديد مصادر المعلومات– الأشخاص الذين ستجري معهم المقابلات– ووضع مخطط للقطات محتملة، ثم جمع البيانات والمعلومات حول الأحداث والتحقق منها(حبش، 2022).

ثم يتم تجهيز المعدات التي يحتاجها الصحافي للتغطيّة الإخباريّة بالهاتف الذكي مثل مصدر طاقة خارجي، وحامل لتجنب اهتزاز اللقطات، ووصلات وميكرفون، ومصدر إضاءة مساعدة، فضلًا عن التأكد من توفر اتصال بالإنترنت، وسعة ذاكرة التخزين(نور، 2020).

يتبع ذلك بدأ التصوير مع مراعاة قواعده من تكوين الكادر والتأطير، ثم الخطوة التي تليها كتابة النصوص، وتسجيل الصوت، ومن ثم عملية المونتاج والمكساج باستخدام تطبيقات الهاتف الذكي، وأخيراً وصولاً إلى البث أو النشر ومشاركة المحتوى عبر الوسيلة الإعلاميّة ومنصات التواصل الاجتماعي من خلال تطبيقات(عساكرة، 2022).

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين، منها دراسة معوض (2021) التي هدفت إلى البحث في حاجات ودوافع استخدام الصحافيين السودانيين لتطبيقات الهواتف الذكيّة بالعمل الصحفي والأسباب والتحديات والفوائد المحققة جراء ذلك، مستندة على منهج المسح الإعلامي، وخلصت بنتائج من بينها: أنّ غالبية المبحوثين يقتنون هواتف ذكيّة ويستخدمونها بدرجة أولى في التصوير والتسجيل الصحفي، وبدرجة مرتفعة في البحث عن المعلومات؛ نظراً لسهولة استخدامها.

وهدفت دراسة سالزمان وآخرون (Salzmann et al., 2021) إلى بحث ونقل تجارب شبكة من الصحافيين المتخصصين والعاملين في صحافة الهاتف المحمول على مستوى عالمي، والذين يعتمدون على الهواتف الذكيّة في إنشاء موادهم الصحفيّة، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنّ الصحافيين يحتاجون إلى تنمية مهاراتهم الفكريّة في صحافة الهاتف المحمول "الموجو" وأنّهم يواجهون تحدياً في كيفية تطوير الأدوات والتقنيات الجديدة في مجال الهواتف الذكيّة.

وهدفت دراسة جميل وأبياه–أدجي (Jamil et al., 2019) إلى تحليل كيفية تغيير الهواتف الذكيّة لعملية إنتاج الأخبار ومساهمتها في انتشار الأخبار الكاذبة في باكستان وغانا، توصلت الدراسة إلى أنّ استخدام الهواتف الذكيّة في إنتاج الأخبار أدّى إلى ظهور مصطلح "الصحافة المتنقلة"، مما ساهم في سرعة نشر الأخبار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور.

وسعت دراسة الدعمي (2019) إلى البحث في دور الهواتف الذكيّة في تزويد الجمهور بالأخبار العاجلة، وقياس حجم استخدام صحافة المحمول من قِبل العراقيين، وخرجت بنتائجٍ أبرزها التزايد في استخدام شرائح الهواتف الذكيّة من قِبل الجمهور، وتزايد اهتمامه بالحصول على الأخبار العاجلة عبر تطبيقات الهاتف الذكي.

وبحثت دراسة التوام (2018) في استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي، ورصدت نوعية التطبيقات المفضلة للصحافيين، والآثار المترتبة على استخدامها من قبلهم، وخرجت الدراسة بعدة نتائج من أهمها أنّ الصحفيين المصريين لم يحترفوا استخدام التطبيقات الخاصة بالهاتف المحمول مثل تطبيقات تحرير الفيديو والصور والصوت والبث المباشر، وأنّ تطبيقات منصات التواصل الاجتماعي كانت الأكثر استخداماً من قبل الصحفي المصري.

وتطرّقت دراسة المصري (2018) إلى استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في المجال الإعلامي، وهدفت إلى معرفة مدى استخدامهم لها في الدخول إلى الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن الهدف من استخدام الإعلاميين لتطبيقات الهاتف الذكي هو لتحرير الصور، تبعها تحرير الأخبار، ثم تسهيل عملية نقلها، وتجميع المادة الصحفيّة قُبيل إنتاجها باستخدام المحمول.

وهدفت دراسة شاهين (2018) إلى معرفة دور صحافة المحمول في تطوير أداء الصحفيين لمهنتهم وانعكاساتها على أساليب تغطيتهم الصحفيّة وأشكال إنتاجهم الصحفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لصحافة الهاتف المحمول على أداء وعمل الصحافيين، وكذلك وجود أثر سلبي لهذا الاستخدام والمتمثل بتنامي الأخبار الكذابة.

وبحثت دراسة محمد (Mohamed, 2017) في استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول خلال تغطية الأزمات، وهدفت إلى رصد مدى استفادة الصحفيين من استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في أداء عملهم في تغطية الأزمات، وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها أنّ تطبيقات الهاتف المحمول ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين مهارات التحرير الصحفي، وأنّ الصحفي أصبح بإمكانه اختصار خطوات الأداء التحضيري للمادة الصحفيّة حتى مرحلة البث والنشر، لكن كان هناك أثر سلبي في التغطية الميدانيّة لاعتماد الصحفي على تغطيات زملاء اخرين في صحف أخرى.

وتناولت دراسة بن صغير (2014) خدمات صحافة الموبايل وتأثيراتها على الممارسة الإعلاميّة– أي مستقل للعمل الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الهاتف الذكي عبارة عن عنصر أساسي في صناعة الأخبار ووفر استخدامه المكاتب والأموال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ الباحث اهتمام الدراسات السابقة بتناول موضوع دور واستخدام الهاتف الذكي في العمل الصحفي كأداة اتصال وإنتاج وانعكاس ذلك على أداء الصحفي، في حين اختلفت هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة وهو ما لم تطرحه أي من الدراسات السابقة.

ومن ناحية النوع والمنهج المستخدم تصنف الدراسات العربية السابقة ضمن الدراسات الوصفية المعتمدة على المنهج المسحي عدا دراسة (بن صغير، 2014)، في حين اعتمدت الدراسات الأجنبيّة جميل وآخرون (Jamil et al., 2019) وسلزمان وآخرون (Salzmann et al., 2021) على التحليل الموضوعي من خلال المقابلات المعمقة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفيّة ويتشابه ذلك مع الدراسات العربية لكن ما يميز هذه الدراسة أنّها استخدمت أداتين معا وهما الإستبانة والمقابلة.

وفيما يتعلق بمجتمع الدراسة، جميع الدراسات السابقة العربية والأجنبيّة، أجريت على الصحافيين والإعلاميين وبالتالي ذات مجتمع هذه الدراسة، عدا دراسة (الدعمي، 2019) التي طبقت على جمهور من مدينة بابل من مستخدمي صحافة الموبايل.

وبخصوص النظرية المستخدمة، استخدمت الدراسات السابقة نظرية الاستخدامات والاشباعات مثل دراسة (معوض، 2021)، ونظريتي التقارب الإعلامي والمسؤولية الاجتماعيّة مثل دراسة جميل وآخرون (Jamil et al., 2019)، ونموذج مجتمع الممارسة

مثل دراسة سلزمان وآخرون (Salzmann et al., 2021)، في حين استخدمت هذه الدراسة إلى جانب نظريّة الاستخدامات والاشباعات نموذج قبول التكنولوجيا وهي ذات النموذج الذي استخدمته دراسة (التوام، 2018).

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

1- ما يميز هذه الدراسة أنّها تناولت بشكل محدد موضوع دور الهاتف الذكي في التغطيّة الإخباريّة، وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بشكل مباشر.

2- الدراسات السابقة تناولت تطبيقات الهواتف الذكيّة واستخدامها من قبل الصحافيين بشكل عام، إلا أنّ هذه الدراسة ركزت على كيفية استغلال الهاتف الذكي لإنجاز واتمام التغطيّة الإخباريّة في الميدان.

حدود الدراسة:

- الحدود البشريّة: اقتصرت الدراسة على الصحافيين الفلسطينيين في الضفة الغربيّة.
- الحدود مكانيّة: اقتصرت الدراسة على الضفة الغربيّة.
- الحدود زمانيّة: أُجريت الدراسة في 10 تموز (2022).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وهو واحد من طرق جمع المعلومات حول ظاهرة معينة؛ لمعرفة خصائصها وتحديد طبيعتها واكتشاف علاقة الظاهرة بغيرها من الظواهر، من خلال استخدام أسلوب الممارسة الإعلاميّة الذي يدرس الأساليب التنظيميّة والإداريّة التي تنتهجها المؤسسات الإعلاميّة وإداراتها؛ من أجل التعرف على الأساليب التي تتبعها الوسيلة الإعلاميّة في ممارسة أنشطتها المتنوعة، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة في استقصاء آراء الصحافيين الفلسطينيين حول دور الهواتف الذكيّة في نقل الأخبار الميدانيّة وارتباطها ببعض المتغيرات.

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من الصحافيين الفلسطينيين العاملين في وسائل الإعلام الفلسطينيّة في الضفة الغربيّة والمسجلين في نقابة الصحافيين، والبالغ عددهم (1450) صحفيًا وصحفيّة يعملون مراسلين ومصورين ومحررين ومذيعي أخبار بحسب سجلات النقابة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الكمية على (130) صحفيًا وصحفيّة في وسائل إعلام فلسطينيّة والمسجلين في نقابة الصحافيين، (54) مراسلًا ومراسلةً، (42) مصورًا ومصورةً، (23) ومحررًا ومحررةً (11) مذيعًا ومذيعةً، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائيّة البسيطة، كما اشتملت العينة الكيفيّة على (3) صحافيين تم اختيارهم بالطريقة القصديّة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافيّة:

جدول رقم (1). خصائص العينة الديموغرافيّة

المتغيرات	العدد	النسبة المئويّة
النوع الاجتماعي		
ذكر	89	68.5
أنثى	41	31.5
العمر		
من 21-25	21	16.2

من 26-30	21	16.2
من 31-35	37	28.5
من 36-40	26	20.0
من 41 فأكثر	25	19.1
المؤهل العلمي		
دبلوم فأقل	20	15.4
بكالوريوس	84	64.6
ماجستير فأكثر	26	20.0
الخبرة العمليّة		
أقل من 5 سنوات	22	16.9
5-10 سنوات	31	23.8
أكثر من 10 سنوات	77	59.2

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداتي الاستبانة والمقابلة، وجاءت الاستبانة لقياس دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين، وتكونت من قسمين:

القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصيّة وهي: (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة العمليّة).

القسم الثاني: هي فقرات الاستبانة وتشتمل على 5 محاور:

المحور الأول: أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة ويتكون من (5) فقرات.

المحور الثاني: الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة للصحافيين في عملهم الميداني، ويتكون من (5) فقرات.

المحور الثالث: أثر استخدام الصحافيين للهواتف الذكيّة على أداء المؤسسة الصحفيّة، ويتكون من (5) فقرات.

المحور الرابع: المهارات التي يتطلبها الصحفي لاستخدام الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة، ويتكون من (5) فقرات.

المحور الخامس: دور المؤسسة الصحفيّة في تعزيز استخدام الهواتف الذكيّة من قِبل الصحافيين للتغطيّة الإخباريّة الميدانيّة، ويتكون من (4) فقرات.

واعتمد الباحث على أداة المقابلة من خلال 7 اسئلة تم توجيهها إلى صحافيين يعتمدون على استخدام الهواتف الذكيّة في تغطيتهم الميدانيّة وهم: كريم عساكرة (مدير الأخبار في وكالة معا)، ونزار حبش (مراسل شبكة وطن الإعلاميّة)، وفادي العصا (مراسل موقع الجزيرة نت)، للتعرف على فعاليّة دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة من وجهة نظرهم، ومناقشة ذلك في نتائج الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

يهدف صدق الأداة إلى فحص مدى صلاحية الاستبانة المراد منها جمع المعلومات ومدى قدرتها على قياس ما أدت لقياسه، وعرضها الباحث على عدد من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإعلام والبحث العلمي من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير في الجامعات الفلسطينيّة؛ من أجل معرفة مدى ارتباطها بأسئلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها، وقدموا ملاحظات تتعلق باختيار المتغيرات الديموغرافيّة، وإعادة ترتيب أو اضافة أو حذف بعض الأسئلة والفقرات، وتم إعادة صياغة الاستبانة بشكلها النهائي بناء على آرائهم واتفاقهم لتضم (24) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.90)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة ممتازة.

المعالجة الإحصائيّة:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيدًا لإدخالها للحاسوب، وأدخلت من خلال إعطائها أرقامًا معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظيّة إلى رقميّة، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض درجتين، وأعطيت معارض بشدة درجة واحدة، فكلما زادت الدرجة، زادت درجة دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين والعكس صحيح. وتمت المعالجة الإحصائيّة اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، والنسب المئويّة، والمتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة. وفحصت فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha \leq 0.05$، عن طريق الاختبارات الإحصائيّة الآتية: اختبار ت (t-test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance)، ومعامل الارتباط بيرسون (Correlation Pearson)، ومعامل الثبات (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج (Spss).

جدول رقم (2) سلم المتوسط الحسابي

منخفضة	2.33-1.00
متوسطة	3.67-2.34
عالية	5.00-3.68

نتائج الدراسة ومناقشتها:

حاولت الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة (الرئيس والفرعية) واختبار فرضياتها، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

النتائج المرتبطة بسؤال الدراسة الرئيس: ما دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين؟

للإجابة عن السؤال السابق استُخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين على الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) الأعداد والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة	4.48	0.42
تأثير استخدام الصحافيين للهواتف الذكيّة على طبيعة عمل وأداء المؤسسة الصحفيّة	4.40	0.50
الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة للصحافيين في عملهم الميداني	4.30	0.49
المهارات التي يتطلبها الصحفي في استخدام الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة	4.19	0.61
مدى اعتماد المؤسسة الصحفيّة على الهواتف الذكيّة في الإنتاج الصحفي الميداني	3.58	0.77
الدرجة الكلية	4.21	0.41

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّ درجة دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين كانت عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة (4.21)، مع انحراف معياري (0.41)، فكانت محور "أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة" أعلى متوسط حسابي فكانت (4.48)، تبعها محور "الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة للصحافيين في عملهم الميداني" بمتوسط حسابي (4.30)، وأقلها محور "مدى اعتماد المؤسسة الصحفيّة على الهواتف الذكيّة في الإنتاج الصحفي الميداني" بمتوسط حسابي (3.58).

النتائج المرتبطة بالسؤال الفرعي الأول: ما أهم أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة؟

للإجابة عن السؤال السابق استُخرجت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأهم أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأهم مظاهر أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q1	سهولة حمل الهاتف الذكي وتجهيزه واستخدامه في أيّ مكان.	4.74	0.49	مرتفعة
q2	قليلة التكلفة مقارنةً بمعدات الإنتاج الصحفي.	4.68	0.51	مرتفعة
q3	مرونة التعامل مع ملحقات الهاتف الذكي المستخدمة للتغطية.	4.45	0.67	مرتفعة
q4	احتواؤها على تطبيقات تسهل عمل الصحافي.	4.42	0.55	مرتفعة
q5	الجودة العالية للتقنيات والخدمات التي يُقدّمها الهاتف الذكي.	4.12	0.80	مرتفعة
الدرجة الكلية		4.48	0.42	مرتفعة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّ درجة أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة كانت عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.48). فكانت أكثر المظاهر شيوعًا هي "سهولة حمل الهاتف الذكي وتجهيزه واستخدامه" بمتوسط (4.74)، تبعها "قلة التكلفة مقارنةً بمعدات الإنتاج الصحفي" بمتوسط (4.68). وكانت نتائج المقابلات المقننة أظهرت أنّ الصحافيين يتعاملون مع الهواتف الذكيّة بسهولة نظرًا لمرونة وسهولة استخدامها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة معوض (2021) التي أظهرت أنّ سهولة استخدام الهاتف الذكي في جمع المعلومات والتصوير وإجراء المقابلات كانت سببًا رئيسيًا لاستخدامه من قِبل الصحافيين، وكذلك دراسة التوام (2018) التي خلصت نتائجها إلى أنّ سهولة الحركة كانت من بين أهم أسباب استخدام الصحافيين لتطبيقات الهاتف المحمول في العمل الصحفي، وهذا من الأسس التي يقوم عليه نموذج قبول التكنولوجيا المتمثل بسهولة استخدام التكنولوجيا أي الدرجة التي يظن المستخدم عندها أن التقنية المستخدمة لا تتطلب جهدًا مضاعفًا، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى ملازمة الهاتف الذكي للصحافي أطول فترة زمنية ممكنة دون أن يكون وراء ذلك أي عناء، كما قد يحدث في حال استخدام وسائل الانتاج التقليديّة كما أنّ توفر الهاتف الذكي في جميع الأوقات والأحوال يشجع الصحافي على التقاط المزيد من الصور والفيديوهات لأحداث مفاجئة مثل اقتحامات جيش الاحتلال للمدن الفلسطينية ودون أن يتسبب استخدام هذه الهواتف في لفت أنظار جنود الاحتلال الذين يسعون في أغلب الأوقات إلى منع التغطيّة الصحفيّة لجرائمهم.

النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني: ما أهم الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة للصحافيين في عملهم الميداني؟

للإجابة عن السؤال السابق استُخرجت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأهم مظاهر الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة للصحافيين في عملهم الميداني مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأهم مظاهر الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة للصحافيين في عملهم الميداني مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q10	إمكانية النشر الفوري عبر المنصات والمواقع الإلكترونيّة.	4.66	0.49	مرتفعة
q9	القدرة على البث المباشر للأحداث عبر الإنترنت.	4.58	0.56	مرتفعة
q6	القدرة الفائقة في التصوير ومشاركة الملفات.	4.29	0.67	مرتفعة
q8	توفر تطبيقات لتحرير الفيديو والصوت والنص.	4.23	0.75	مرتفعة
q7	سعة تخزينيّة مرتفعة.	3.75	0.92	مرتفعة
الدرجة الكلية		4.30	0.49	مرتفعة

تظهر المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ درجة الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة للصحافيين في عملهم الميداني كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.30). فقد كانت أكثر المظاهر شيوعًا هي "إمكانية النشر الفوري عبر المنصات والمواقع الإلكترونيّة" بمتوسط (4.66)، تبعها "القدرة على البث المباشر للأحداث عبر الإنترنت" بمتوسط (4.58)، وتتوافق هذه النتيجة مع فروض نظريّة الاستخدامات والاشباعات التي تقول إن الجمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال من أجل تحقيق أهداف محددة ومقصودة وتلبية حاجات واشباع رغبات المستخدمين. وينسجم ذلك مع نتائج المقابلات المقننة حيث أكّد الصحافيون أنّ طبيعة عملهم الميداني وقربهم من الأحداث تحتم عليهم البحث عن أسرع الطرق لنشر التفاصيل، ويتحقق ذلك من خلال استخدامهم للهاتف الذكي، بإرسال الصور والأخبار العاجلة إلى وسيلتهم الإعلاميّة، وبثها بصورة مباشرة عبر منصاتهم الرقميّة؛ لضمان الحصول على متابعة أكبر من الجمهور الباحث عن أسرع وأسهل الطرق للحصول على المعلومة، وهذه النتيجة تتوافق مع أحد عوامل نموذج قبول التكنولوجيا المتمثل بالمنفعة المرجوة أي ما سيجلبه استخدام هذه التقنيّة من تحسن وتطوّر الأداء الوظيفي، ويعلل الباحث ذلك في أنّ الصحافي أصبح لديه القدرة على ايصال مادته الصحفيّة إلى جمهوره ومتابعيه بأكبر قدر من السرعة، ودون المرور بمراحل النشر والبث التقليدي التي تحتاج إلى الكثير من العمل والإعداد واستخدام وسائل مختلفة ليكون بمقدور الصحافي ايصال مادته الإعلاميّة، إضافة إلى ذلك يشعر الصحافي بالنجاح الكبير عندما يستخدم قدراته في التعليق والوصف واختيار المشاهد والصور دون أن يكون خلف ذلك مخرجاً أو محرراً قد يحد من حرية الصحافي في ايصال رسالته.

وفي حالتنا الفلسطينيّة تبرز أهمية تغطية اعتداءات وانتهاكات الاحتلال المستمرة يوميًا بحق الشعب الفلسطيني، والتي تركز على الخبر العاجل أثناء التواجد في الميدان، وهذا يتطلب استخدام خدمة النشر والبث المباشر بالدرجة الأولى، ثم يتم لاحقًا الاستعانة بالخدمات الأخرى مثل تطبيقات معالجة الفيديو والصور والصوت التي يتطلبها إنتاج مادة صحفيّة يمكن نشرها لاحقًا.

النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث: ما أهم مظاهر تأثير استخدام الصحافيين للهواتف الذكيّة على طبيعة عمل وأداء المؤسسة الصحفيّة؟

للإجابة عن السؤال السابق استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم تأثير استخدام الصحافيين للهواتف الذكية على طبيعة عمل وأداء المؤسسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر تأثير استخدام الصحافيين للهواتف الذكية على طبيعة عمل وأداء المؤسسة الصحفية مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q11	السرعة في الحصول على المعلومة ونقلها للجمهور.	4.60	0.53	مرتفعة

q12	التفاعل المتزامن مع الجمهور.	4.52	0.61	مرتفعة
q14	تقليل تكاليف الإنتاج والتغطيات الميدانية.	4.42	0.70	مرتفعة
q13	الوصول إلى بيئة إلكترونية متعددة المصادر وغنية بالمعلومات.	4.38	0.65	مرتفعة
q15	زيادة إنتاجية وكفاءة المؤسسة.	4.09	0.79	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.40	0.50	مرتفعة

توضح المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ درجة تأثير استخدام الصحافيين للهواتف الذكيّة على طبيعة عمل وأداء المؤسسة الصحفيّة كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.40). فكانت أكثر المظاهر شيوعًا هي "السرعة في الحصول على المعلومة ونقلها للجمهور" بمتوسط (4.60)، تبعها "التفاعل المتزامن مع الجمهور" بمتوسط (4.52)، وهذا يتقاطع مع ما أكدت عليه دراسة الدعمي (2019) من تزايد اهتمام الجمهور بالحصول على الأخبار العاجلة عبر تطبيقات الهاتف الذكي، ودراسة جميل وأبياه–أدجي (Jamil and Appiah–Adjei, 2019) التي أشارت إلى أنّ استخدام الصحافيين للهواتف الذكيّة ساهم في سرعة نشر الأخبار والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور، ويتفق ذلك مع نتائج المقابلات المقننة التي أظهرت أنّ استخدام الهاتف الذكي من قِبل الصحافيين في التغطيّة الإخباريّة زاد التفاعلية مع الجمهور خاصة عند البث المباشر، والسرعة في نقل الأحداث ما يزيد من متابعة وثقة المتلقي بالوسيلة الإعلاميّة؛ كونها قادرة على وضعه بشكل سريع في صورة الوقائع والأحداث، ويرى الباحث أنّ هذه النتيجة منطقية في ظل توجه واعتماد المؤسسات الصحفيّة اليوم على أساليب الإعلام الرقمي الذي ينافس على نشر الأخبار بسرعة؛ ارضاء للجمهور الذي بات يستقي غالبيّة الأخبار عبر منصات التواصل الاجتماعي وهنا برزت أهمية عنصر السرعة الذي رأى غالبية المستطلعين قيمته العالية التي تنبع من استخدام الهواتف الذكيّة. وكذلك قدر الغالبيّة هنا بساطة وسهولة جلب المعلومات سواء المصورة أو المكتوبة باستخدام الهواتف الذكية، مما انعكس إيجابياً على أداء وعمل المؤسسات الصحفيّة.

نتائج السؤال الرابع: ما أهم المهارات التي يتطلبها الصحفي في استخدام الهواتف الذكية في التغطية الإخباريّة؟

للإجابة عن السؤال السابق استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر المهارات التي يتطلبها الصحفي في استخدام الهواتف الذكية في التغطية الإخبارية مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر المهارات التي يتطلبها الصحفي في استخدام الهواتف الذكية في التغطية الإخبارية مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q20	القدرة على نقل ونشر المادة الصحفية باستخدام الشبكة العنكبوتية.	4.42	0.60	مرتفعة
q16	إتقان تسجيل الفيديو والصوت والتقاط الصور والبث المباشر.	4.42	0.69	مرتفعة
q17	إجادة استخدام تطبيقات التحرير الرقمي للفيديو والصوت.	4.24	0.80	مرتفعة
q18	مهارات تخزين واسترجاع المعلومات.	4.10	0.81	مرتفعة
q19	حفظ الخصوصية وحماية المعلومات من الاختراق.	3.80	1.08	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.19	0.61	مرتفعة

تظهر المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ درجة المهارات التي يتطلبها الصحافي في استخدام الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة كانت مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (4.19). فكانت أكثر المظاهر شيوعًا هي "القدرة على نقل ونشر المادة الصحفيّة باستخدام الشبكة العنكبوتية" بمتوسط (4.42)، تبعها "إتقان تسجيل الفيديو والصوت والتقاط الصور والبث المباشر عبر الهاتف" بمتوسط (4.42)، وذلك ما أكدت عليه دراسة سالزمان وآخرون (Salzmann et al., 2021 2020) أنّ الصحافيين

يحتاجون إلى تنمية مهاراتهم في صحافة الهاتف المحمول "الموجو" وتطوير الأدوات والتقنيات الجديدة في هذا المجال، ويتفق ذلك مع ما اشترطه نموذج قبول التكنولوجيا حول استخدام الهاتف الذكي والمتمثل بأهمية توفير البنية التحتيّة التي تؤدي إلى تبني التقنيّة أو التكنولوجيا الحديثة من قِبل المؤسسات وتطوير أساليب ومهارات استخدامها، وبينت نتائج المقابلات المقننة كذلك أنّ استخدام الهاتف الذكي في تغطية الأخبار يتطلب من الصحافي امتلاك مهارات تقنية وفنية لإخراج المادة الصحفيّة بأفضل جودة وأهمها اتقان التصوير، وآليات نشر المحتوى عبر الإنترنت.

ويرى الباحث هنا أنّ الغالبيّة فسّرت معنى القدرة بأنه إلمام الصحافي بمختلف فنون العمل الذي يقوم به من تصوير وتحرير للنص والفيديو والصوت، الأمر الذي دفعهم لتأييد هذه الفقرة، مع تثمينهم للدور الكبير الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في اتاحة الفرصة أمام الصحافيين لنقل ونشر موادهم الصحفية المختلفة.

النتائج المرتبطة بالسؤال الخامس: ما أهم مظاهر اعتماد المؤسسة الصحفيّة على الهواتف الذكيّة في الإنتاج الصحفي الميداني؟

للإجابة عن السؤال السابق استُخرجت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمظاهر اعتماد المؤسسة الصحفيّة على الهواتف الذكيّة في الإنتاج الصحفي الميداني مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر اعتماد المؤسسة الصحفية على الهواتف الذكية في الإنتاج الصحفي الميداني مرتبة حسب الأهمية

الرقم	المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
q21	تُشجّع المؤسسة الصحافيين على استخدام الهاتف الذكي في عملهم.	3.91	0.86	مرتفعة
q24	تُشجّع المؤسسة الصحافيين الجدد على الاستفادة من خبرات الصحفي المتمرس في صحافة الهاتف الذكي.	3.69	0.92	مرتفعة
q23	تُنظّم المؤسسة تدريبات متخصصة باستخدام تقنيات الهواتف الذكيّة.	3.46	0.99	متوسطة
q22	توفّر المؤسسة مستلزمات وأدوات الهواتف الذكية للتغطية الميدانية.	3.29	1.13	متوسطة
	الدرجة الكليّة	3.58	0.77	متوسطة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّ مدى اعتماد المؤسسة الصحفيّة على الهواتف الذكيّة في الإنتاج الصحفي الميداني كان متوسط ومتقارب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.58). فكانت أكثر المظاهر شيوعًا هي "تُشجّع المؤسسة الصحافيين على استخدام الهاتف الذكي في عملهم" بمتوسط (3.91)، تبعها "تُشجّع المؤسسة الصحافيين الجدد على الاستفادة من خبرات الصحفي المتمرس في صحافة الهاتف الذكي" بمتوسط (3.69)، ويرى الباحث أنّ المؤسسات الصحفيّة باتت تدرك حتمية وضرورة لحاقها بركب التطور التكنولوجي الحالي من خلال أساليب وأشكال الإنتاج الصحفي، لتحافظ على بقائها منافسة للآخرين، وهذا ما أكدته نتائج المقابلات المقننة إذ أنّ المؤسسات الصحفيّة تشجّع على استخدام الهاتف الذكي؛ لأنّ مردود ذلك سينعكس إيجابياً عليها من ناحية تخفيف الاعباء المادية المترتبة على عملية التغطية.

فرضيّة الدراسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين، تعزى للمتغيرات: (النوع الاجتماعي، العمر الخبرة العملية، المؤهل العلمي)، وللإجابة عن الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، واختبار "ت"، واختبار تحليل التباين الأحادي.

-حسب متغير النوع الاجتماعي:

للتحقق من صحة الفرضيّة السابقة تم استخدام اختبار ت (t-test) للفروق في درجة دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في درجة دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	89	4.19	0.42	128	-0.901	0.369
أنثى	41	4.26	0.40			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في درجة دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، فكان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابيّة وعلى اختلاف النوع الاجتماعي، ويرى الباحث أنّ جميع الصحافيين والصحافيات يتفقون على وجود دور للهواتف الذكيّة في تغطية الأخبار بناءً على تجربتهم دون أن تكون متفاوتة أو مرتبطة بجنس معين.

-حسب متغير العمر:

جدول رقم (10) الأعداد والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 21-25	21	4.29	0.36
من 26-30	21	4.14	0.46
من 31-35	37	4.24	0.42
من 36-40	26	4.19	0.46
من 41 فأكثر	25	4.21	0.36

توضح المعطيات الواردة بالجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى لمتغير العمر، فكان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابيّة وعلى اختلاف العمر، وهذا يختلف مع دراسة الدعمي (2019) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة تعزى للعمر باستخدام المحمول كون فروق الأعمار تحدد نمط وأسلوب الاهتمام.

ويرى الباحث أنّ هذه النتيجة منطقية؛ لأن الهواتف الذكيّة باتت تتوفر لدى الصغير والكبير كضرورة من ضرورات الحياة كونها توفر التواصل مع الآخرين، وتغني عن اقتناء أجهزة الحاسوب كبيرة الحجم وقدرتها على التخزين وأداء مهام متعددة يحتاجه الشخص، وعندما يتعلق الأمر بالصحافي توجد ضرورة لإجادة اتقان استغلال قدرات هذه الهواتف في العمل الصحفي، وهذا غير مرهون بالصحافي الشاب دون الصحفي الأكبر سناً؛ كون الاثنين يسعيان لنفس الهدف.

-حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (11) الأعداد والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم فأقل	20	4.31	0.40

بكالوريوس	84	4.20	0.40
ماجستير فأكثر	26	4.20	0.47

تظهر المعطيات الواردة في الجدول السابق رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في درجة دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فكان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابيّة وعلى اختلاف المؤهل العلمي. وتختلف النتيجة مع دراسة معوض (2021) بوجود فروق ذات دلالة احصائيّة في استخدام عينة الدراسة الهاتف الذكي في العمل الصحفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويرى الباحث أنّ الصحافي يعمل من منطلق احتياجات مهنته التي تعلمها في مستوى معين من التحصيل العلمي، وهنا لا يختلف صحافي يحمل شهادة البكالوريوس عن آخر يحمل شهادة الدبلوم أو الماجستير فالجميع هنا يعمل بذات المفاهيم والآليات لإنتاج العمل الصحفي، كما أنّ استخدام الهواتف الذكيّة يتطلب مهارات بسيطة مرتبطة بالوسيلة المستخدمة– الهاتف الذكي– والتي لا تصعب على الصحافي مهما كان تحصيله العلمي.

–حسب متغير الخبرة العمليّة:

جدول رقم (12) الأعداد والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الخبرة العملية.

الخبرة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	22	4.27	0.38
5–10 سنوات	31	4.20	0.37
أكثر من 10 سنوات	77	4.21	0.44

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في درجة دور الهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين تعزى لمتغير الخبرة العمليّة، فقد كان هناك تقارب واضح في المتوسطات الحسابيّة. وتتفق النتيجة مع دراسة معوض (2021) حول عدم وجود فروق في استخدام تطبيقات الهواتف الذكيّة في العمل الصحفي تعزى لمتغير الخبرة.

ويعلل الباحث هذه النتيجة إلى العمر الزمني القصير نسبياً لدخول الهواتف الذكيّة إلى عالم الإنتاج الصحافي، الأمر الذي وجد الصحفيون أنفسهم أمامه على حد سواء دون أن يكون للأقدميّة السبق في استخدام هذه الوسيلة التي عمرها ليس بالبعيد. إضافة إلى أنّ الصحافي مضطر لمواكبة التطور في عمله بغض النظر عن سنوات عمله؛ لأن الجميع يسعى خلف ذات الهدف.

وعليه يمكن التوصل إلى خلاصة متعلقة بنتائج فرضية الدراسة مفادها أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في دور الهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين، تعزى للمتغيرات: (النوع الاجتماعي، العمر الخبرة العملية، المؤهل العلمي).

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1– وجود دور كبير للهواتف الذكيّة في التغطيّة الإخباريّة الميدانيّة من وجهة نظر الصحافيين الفلسطينيين.

2– مثلت سهولة حمل الهاتف الذكي وتجهيزه واستخدامه أحد أهم أسباب استخدام الصحافيين الفلسطينيين للهواتف الذكيّة في التغطية الإخباريّة الميدانيّة، تبعها قلة التكلفة مقارنةً بمعدات الإنتاج الصحفي.

3– تصدرت إمكانية النشر الفوري عبر المنصات والمواقع الإلكترونيّة أهم الخدمات التي توفرها الهواتف الذكيّة، وكذلك القدرة على البث المباشر للأحداث عبر الإنترنت.

4- من أبرز آثار استخدام الهاتف الذكي من قبل الصحافيين كان السرعة في الحصول على المعلومة ونقلها للجمهور، وكذلك التفاعل المتزامن معهم.
5- جاءت القدرة على نقل ونشر المادة الصحفيّة باستخدام الإنترنت ضمن أهم المهارات التي استخدام الهاتف الذكي في التغطية الإخباريّة، ثم إتقان تسجيل الفيديو والصوت والتقاط الصور والبث المباشر عبر الهاتف.
6- تُشجّع المؤسسات الإعلاميّة الصحافيين على استخدام الهاتف الذكي في عملهم، وتُشجّع الصحافيين الجدد على الاستفادة من خبرات الصحفي المتمرس في صحافة الهاتف الذكي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- على المؤسسات الإعلاميّة الفلسطينيّة مواكبة التطورات التقنيّة في مجال الهاتف الذكي، والتحول من استخدام الأدوات التقليديّة والثقيلة مثل الكاميرات وأجهزة المونتاج، واستبدالها بالهاتف الذكي في عملية إنتاج الأخبار والتغطية الميدانيّة بأساليب وأدوات عصرية.
2- على المؤسسات الإعلاميّة الفلسطينيّة تطوير منظومة تكنولوجيّة عبر صفحاتها مرتبطة في النشر الفوري بجودة عالية، مع مراعاة خصائص إنتاج وعرض المحتوى بأسلوب يتلاءم مع شاشة الهاتف الذكي.
3- على المؤسسات الإعلامية الفلسطينيّة ونقابة الصحافيين عقد تدريبات للصحافيين العاملين في الميدان حول استخدام الهاتف الذكي في عملية التصوير والبث المباشر والمونتاج للأحداث الميدانيّة، وتطوير طرق الاستفادة من التقنيات التي يوفرها الهاتف في المجال الصحفي.
4- تشجيع الصحافيين الفلسطينيين على استخدام الهواتف الذكيّة صحفيًا من خلال ابتكار أنماط وأساليب اتصال عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة، وإنتاج أشكال جديدة للمحتوى تتواكب مع تطور تقنيات الهاتف الذكي وخصائص جمهوره، والاستفادة من تجربة وسائل الإعلام الكبرى في استخدام الهواتف الذكيّة في تغطية الأخبار وإنتاجها.
5- حث كليات الإعلام في الجامعات الفلسطينيّة على تخصيص مساق حول صحافة المحمول ضمن المتطلبات الدراسيّة لطلبة الإعلام؛ لمواكبة تطور أساليب تغطية وإنتاج الأخبار تقنيًا وفنيًا بواسطة الهواتف الذكيّة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أبو منديل، وسام (2022). *المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري للمراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 30(1). ص ص 511- 538.

أسماء، قرشوش (2014). *التغطية الإعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الإصلاح*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي- أو البواقي، الجزائر.

ارشيد، نهلة (2020). *كتابة وتحرير الأخبار (1)*، كتاب منشور، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.

أوين، جون (2019). *التغطية الإخبارية الدولية: بين الخطوط الأمامية والمواعيد النهائية*، المملكة المتحدة، هنداوي سي أي سي، ص 27.

بركاوي، توفيق (2019). *التغطية الصحفية لمشاركة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في نهائيات كاس العالم*. رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر.

بريك، أيمن (2020). *اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية*. مجلة البحوث الإعلامية، مج2، ع53، ص ص 447 – 526.

بشير, ثامر (2019). *قياس اتجاهات المستهلك نحو التسويق عبر الهواتف الذكية*. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر.

بن راشد، رشيد، بلحاج، حسنية (2022). *الروابط الاجتماعية والعزلة الاجتماعية: استخدام الهاتف الذكي نموذجا. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، مج10، ع1، ص ص 114-134.

بن رجم، شهلة، درويش، نسيمة ، نقايقي، إلهام (2019). *التغطية الإعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة. الجزائر.

بن صغير، زكرياء (2014). *خدمات صحافة الموبايل وتأثيراتها على الممارسة الإعلامية، مجلة العلوم الإنسانية*، المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، الجزائر، مج20، ع11، ص ص 173- 184.

أبو غولة، سامي (2017). *استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية في محافظات غزة* .(أطروحة ماجستير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

بوقديرة، مريم (2019). *مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية Condor*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي. الجزائر.

التوام، إبراهيم (2018). *استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي. المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ع13، ص ص 561 – 620.

جبار، أحمد (2018). *التغطية الإخبارية في ظل السياق الاجتماعي والإيديولوجي ومتغيرات السوق، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام*. جامعة عمار ثليجي الأغواط, مج1، ع1، ص ص 14-28.

الجزيرة (2017). *صحافة الهاتف المحمول*، قطر، مركز الجزيرة لتطوير الإعلام.

حافظ، سرفيناز (2019). *استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العربية: دراسة تحليلية للنتاج الفكري العربي، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات*، جامعة القاهرة، ع3. ص ص 115 – 182.

الحتو، محمد (2012). *مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها*، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الحفناوي، محمد (2020). *أطر التغطية الصحفية لجرائم الألعاب الإلكترونية بالصحف الإلكترونية عبر الإنترنت. مجلة بحوث كلية الآداب*، مج31، ع121، ص ص 3- 96.

حكمي، حمد (2021). *مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان. (الأزهر)*: مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية، م40ج، ع192, ص ص 265-300.

حميض، شهد (2017). واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الحيالي، أحمد (2021). *أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية*. دراسة تحليلية، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، مج 32، ع32، ص ص 765-804.

حويمي، علاء الدين (2020). *حماية الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة*. مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

الخزعلي، محمد (2020). *التغطية الإخبارية لقضايا المكونات العراقية في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية- دراسة تحليلية لموقعي الجزيرة والعالم*. آداب الكوفة، مج44، ع1، ص ص 26-1.

الدعمي، غالب (2019). *دور صحافة الموبايل في تزويد الجمهور بالأخبار العاجلة*، دراسة مسحية على جمهور مدينة بابل، مجلة الباحث الإعلامي، مج21، ع201، ص ص 1- 30.

رضوان، سائد (2016). *اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الازمات*، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.

زقوت، هشام (2016). *استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية- غزة.

سعدان، فؤاد (2017). *دوافع استخدام طلبة الجامعات الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها* : الرياض، السعودية: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال.

سنجري، بشرى (2019). *صحافة الموبايل (الموجو): خواصها الشكلية وإمكانياتها التقنية*. بغداد، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.

الشامي، أحمد, حميد، آمال (2021). *واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج29 ع4، ص ص 166- 196.

شاهين، سناء (2018). *دور صحافة المحمول في تطوير الممارسة الصحفية*. مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديموقراطي العربي، ع3، ص ص 392- 428.

الصاوي، السيد (2019). *تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة في مراكز الوثائق والأرشيف: دراسة تحليلية*. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، مج2، ع1، ص ص1- 17.

العايب، خولة، بولقرون، كنزة (2018). *استخدام الهواتف الذكية وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

عبد الغني، سلماني، عبد الناصر, بوشارب. (2021). *إسهامات تطبيقات الهواتف الذكية في ترقية جودة الخدمات المقدمة للمتعاملين مع الوكالة الوطنية للتشغيل*, رسالة ماجستير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر.

عبد النور، قرين (2019). *اتجاهات الطلبة الجامعيين لاستخدام الهواتف الذكية كوسيلة في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

العجاجي، حنان (2019). *توظيف الإعلاميين للتطبيقات الإعلامية في الهواتف الذكية لإنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامي*، مجلة كلية الآداب، ع51، ص ص 225-272.

عرفة، نصر، مليجي، مجدي (2017). *استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتحليل اتجاهات ونوايا طلبة الجامعات السعودية نحو الاستعانة بالتعليم الإلكتروني لمقرراتهم الدراسية*. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج10، ع30، ص ص 33- 62.

عفاف، صحة (2020). *استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية، بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي*. دراسة ميدانية. جامعة الجزائر، العلمي في الآداب، مج2، ع5، ص ص 40-61.

علي، شيماء (2018). *أنماط التفاعلية لمستخدمي الهواتف الذكية: دراسة كيفية*. مجلة البحث العلمي في الآداب، مج1، ع19، ص ص 1-38.

خليل، علي (2017). *دور "المواطن الصحفي" في التغطية الإخبارية*. مجلة جامعة الأزهر- غزة، مج19، ع2، ص ص 141- 160.

بوبقيرة، عليقي (2018). *تأثير استخدام الهواتف الذكية على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري*. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر.

عبد العظيم، ريهام (2018). *أنماط التحيز في المعالجة الإخبارية*، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

الغريباوي، سلام (2022). *الاتجاهات الصحفية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية للصفحات الاولى في جريدة الصباح) من (2022/1/1الى 2022/2/1)*. كلية الأمام الكاظم، مجلة كلية التربية مج47، ع1، ص ص 315- 338.

الفلاحي، صهيب (2011). *التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004*: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط, الأردن.

فندوشي، ربيعة (2021). *التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في التلفزيون الجزائري من منظور الجمهور*–دراسة مسحية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مج4، ع1، ص ص 167–184.

لاشين، مها، حلمي، ولاء (2021). *مميزات التصميم الجديدة للتطبيقات المحمولة UI/UX للهواتف الذكية*. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مج6 ع25، ص ص 480–491.

زهاق، محمد، عبد القادر، بغداد باي، عبد القادر، دريدي (2021). *أثر الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للشباب*. الفكر المتوسطي، مج10، ع1، ص ص 157–176.

مخاليف، فارس، بن دقفل، رشيد (2020). *مهارات الصحفي الرياضي في الأعمال الصحفية بين المهنية والاحترافية دراسة ميدانية لقناة الهداف الرياضي*. مجلة الابداع الرياضي، مج11، ع2، ص ص 481- 502.

ميلر وآخرون (2022) *الهاتف الذكي العالمي- ما وراء تكنولوجيا الشباب*، لندن، مطبعة كلية لندن الجامعية.

المسلمي، إبراهيم (2012). *الخبر الإعلامي في الألفية الثالثة*، القاهرة، دار الفكر العربي.

المصري، نعيم (2018). *استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين للهواتف الذكية في المجال الإعلامي*. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، مج36، ع141، ص ص 272 – 217.

مكاوي، السيد (2004). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

منصور، علاء (2020). *استخدام النشطاء الفلسطينيين للهواتف الذكية في تغطية مسيرات العودة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية- غزة.

معوض، هويدا (2021). *حاجات ودوافع استخدام الصحفيين السودانيين لتطبيقات الهواتف الذكية في العمل الصحفي والإشباعات المتحققة (دراسة ميدانية)*. جامعة عمر المختار- البيضاء، ع3، ص ص 669-638.

الملحم، تركي (2021). *واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين*. مجلة كلية التربية (أسيوط)، مج37، ع2، ص ص 39-108.

الميتمي، معين (2018). *دوافع استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها* . المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع63، ص ص 327-377.

النموري، هبة (2022). *اختيار وتقييم تطبيقات الهواتف الذكية للمكتبات الأكاديمية: معايير ومواصفات مقترحة*. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج9، ع1، ص ص 327-366.

نور، عزيزة (2020). *استخدام الهاتف المحمول في إثراء محتوى الإعلام الجزيرة انموذجاً*. الدوحة، قطر: معهد الجزيرة للإعلام.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

Al-Jazeera (2017). *Mobile Journalism*, Qatar, Al Jazeera Center for Media Development.

Canavilhas, J. (2021). *Epistemology of mobile journalism*. A review. Profesional de la información, 30(1).

Cowan, P., & Earls, J. (2016). *Using the Technology Acceptance Model to determine Teachers' Attitudes towards the introduction of iPads in the Classroo*m. In EdMedia+ Innovate Learning (pp. 921-926).

David, M. E., Roberts, J. A., & Christenson, B. (2018). *Too much of a good thing: Investigating the association between actual smartphone use and individual well-being*. International Journal of Human–Computer Interaction, 34(3), pp 265-275.

Duffy, A., Ling, R., Kim, N., Tandoc Jr, E., & Westlund, O. (2020). *News: Mobiles, mobilities and their meeting points. Digital journalism*, 8(1), pp 1-14.

Jamil, S., & Appiah-Adjei, G. (2019). *Journalism in the era of mobile technology: the changing pattern of news production and the thriving culture of fake news in Pakistan and Ghana*. World of Media. Journal of Russian Media and Journalism Studies, (3),pp 42-64.

Mohamed, E. A. S. (2017). The Use of Smartphone Applications with Press Coverage during Crisis: A Descriptive Study on a Sample of Sudanese Journalists in the Period from February to June 2016. Studies in Media and Communication, 5 (1), pp 23-30.

Panu Karhunen, CLOSER TO THE STORY? ACCESSIBILITY AND MOBILE JOURNALISM, Reuters Institute Fellowship Paper University of Oxford, July 2017.

Perreault, G., & Stanfield, K. (2019). *Mobile Journalism as Lifestyle Journalism? Field Theory in the integration of mobile in the newsroom and mobile journalist role conception*. Journalism practice, 13(3) ,pp .331-348.

Rodrigues, L. P. R., Baldi, V., & Gala, A. D. C. O. S. (2022). *MOBILE JOURNALISM: the emergence of a new field of journalism*. Brazilian Journalism Research, 17,pp. 280-305.

Salzmann, A., Guribye, F., & Gynnild, A. (2021). "*We in the Mojo Community"–Exploring a Global Network of Mobile Journalists*. Journalism Practice, 15(5), pp 620-637.

Sidiropoulos, E., Vryzas, N., Vrysis, L., Avraam, E., & Dimoulas, C. (2019). *Growing media skills and know-how in situ: Technology-enhanced practices and collaborative support in mobile news-reporting*. Education Sciences, 9(3) pp 173.

Venkatesh, Bala, H. (2008). *Technology acceptance model 3 and a research agenda on interventions*. Decision sciences, 39(2),pp 273-315.

YOUNG, M. (2021).Getting Your Mojo On: Mobile Journalism And The Future Of New, Retrieved From The Site: https://www.shure.com/en-US

ثالثاً: المقابلات:

- كريم عساكرة (مدير الأخبار في وكالة معا)، اتصال شخصي: 29 أيلول 2022.
- نزار حبش (مراسل شبكة وطن الإعلامية)، اتصال شخصي: 26 أيلول 2022.
- فادي العصا (مراسل موقع الجزيرة نت، اتصال عبر تطبيق وأتساب: 26 أيلول 2022.